مقدمـــــــــــــــــــــــــــة :

إن التقدم السريع في مختلف المجالات لاسيما في ظل العولمة والمنافسة الشديدة ، و ظهور تحديات معاصرة كثيرة مثل : (عولمة الاقتصاد، انتشار تقنية المعلومات، شبكات المعلومات ...الخ) أصبح يهدد وجود المؤسسات الحكومية و المنضمات الخاصة سواء الاقتصادية أو الخدماتية على اختلاف أنشطتها وأشكالها، مما أجبر هذه الأخيرة على اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات لمواجهة هذه التحديات والتعقيدات المتزايدة وذلك من خلال انتهاج الأسلوب العلمي الواعي للبحث عن أنجع الطرق التي توصل تلك المنظمات إلى استثمار الطاقات الإنسانية الفاعلة في ترصين الأداء بمرونة و أكثر كفاءة وفاعلية ؛ والجدير بالذكر أن تحقيق فاعلية الأداء في المؤسسات الاقتصادية لم يعد يتوقَّف فقط على ما لديها من إمكانياتٍ وموارد، سواءً مادية وفنية ومالية وبشرية وتنظيمية، وإنما تتحدد الفعالية التنظيمية بدرجةٍ أساسية بقدرة المؤسسات على تعظيم الاستفادة من الموارد والإمكانيات المختلفة بصفةٍ عامة، ومن مواردها البشرية بصفةٍ خاصة و تنمية مهاراتها وكفاءاتها ، بالشكل الذي يجعلها قادرة على التكيف والبقاء والنمو وتحقيق التميز والنجاح، ورغم الظروف التي تحيط بالمؤسسات نجدها دائما تسعى للاستمرار والتقدم ،وهذا مرهون بمدى صحة ودقة القرارات المتخذة وبالتالي رسم الاهداف الصحيحة وتحقيقها بفعالية ، إذ أن عملية اتخاذ القرار أصبحت جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية في تحقيق أهداف المؤسسة، حيث أنها تعتبر عاملا مشتركا بين كل الوظائف الإدارية (تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة)، وتمتد إلى كل جوانب الهيكل التنظيمي للمنشأة؛ وبالتالي تزداد أهمية هذه العملية بالنسبة لأهداف المؤسسة، أوجه أنشطتها، الحجم الذي وصلت إليه، رأسمالها، وكذا العمليات التنفيذية العديدة التي تمارس داخلها؛ وإن كانت هذه العملية هي الوظيفة الاساسية للمدير فهو لا يستطيع القيام بها بمعزل عن العمال والمتخصصين في المؤسسة ، لأن توسيع دائرة المشاركين في صنع القرار يوفر ميزات عديدة منها تنوع وتكامل المعلومات والخبرات ، وخاصة حسن اختيار المشاركين في صنع القرار يضمن الى حد بعيد التزام المشاركين وتعاونهم في تنفيذ القرارات التي ساهموا في صناعتها ، الأمر الذي استدعانا إلى القيام بهذا البحث التواضع حول عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بالإدارة التشاركية في مؤسسة مطاحن الحضنة ، واحتوت على خمسة فصول بالشكل الآتي :

– مقدمة .

– الفصل التمهيدي " الإطار النظري للدراسة " : وتتضمن إشكالية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة و أهدافها ، تحديد مفاهيمها ، الدراسات السابقة و الفرضيات .

– الفصل الثاني " عملية اتخاذ القرار " : واحتوى (ماهية القرار الاداري ، أهمية القرار ، خصائص القرار الاداري ، المقاربات النظرية للقرار الاداري ، مراحل صنع القرار الاداري ، شروط عملية صنع القرارات ، أنواع القرارات الادارية ، تصنيف القرارات الادارية ، العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الادارية) .

– الفصل الثالث " الادارة التشاركية " : وتطرقنا فيه إلى (مفهوم الادارة بالمشاركة ، أهمية الادارة بالمشاركة ، أهداف الادارة بالمشاركة ، مرتكزات الادارة بالمشاركة ، عوامل ظهور المشاركة ، أشكال الادارة بالمشاركة ، طرق المشاركة ، مزايا المشاركة).

– الفصل الرابع " عملية اتخاذ القرار وعلاقتها بالإدارة التشاركية " : وخصص للربط بين المتغيرين : (مفهوم المشاركة في اتخاذ القرار ، أهمية المشاركة في اتخاذ القرارات ، شروط المشاركة في اتخاذ القرارات ، إيجابيات وسلبيات المشاركة في اتخاذ القرارات ، أساليب المشاركة في صنع القرار ، الأساليب الجماعية الحديثة للمشاركة في اتخاذ القرارات).

– الفصل الخامس : وخصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة .

– الفصل السادس : وخصص لعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية .

وأخيرا الخاتمة .